Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لتمنحه كذلك السعادة ، فاختلاف الظروف البيئية هنا يملى صورة الحب ، يغير الوسيلة ولكنه لا يغير الهدف من العاطفة .

– هل يغير المستوى الحضارى للمجتمع شكل الحب ودرجته ؟ .

هذه الملحوظة فيها كثير من الصحة . ففى المجتمع البدائى تزداد الروابط العاطفية بين الأفراد وتتأكد فى عديد من أشكال التكافل والتعاون ، أما المجتمع المدنى الحديث حيث تعقدت العلاقات بين الأفراد فقد انخفضت حرارة العلاقات العاطفية .

وكلما زاد التقدم الحضارى للمجتمع ، اقتربت العاطفة من العملية والمادية وابتعدت عن المثاليات والخيال .

هل هذا يؤكد القول بأننا ابتعدنا فى العصر الحديث عن العواطف المجردة واقتربنا من الأحكام العقلية ؟

وترد « د . سامية الخشاب » : إن انتشار العلم والثقافة فى حياتنا المعاصرة جعلا الإنسان يدخل الاعتبارات المادية والفكرية فى اختيارات الحب ، فلم تعد لحظة الانبهار التى تهز الفتى أو الفتاة هى التى تحدد هل تربط بينهما عاطفة حب أم لا ؟ بل يتدخل العقل ويضع الاعتبارات الاقتصادية والفكرية والشخصية معياراً إلى جانب الإعجاب أو الانبهار .

– للحب إذن وظيفة اجتماعية أو اقتصادية !

– الحب هو الحل الأكيد لعديد من مشاكلنا . فحرمان الحدث أو الشاب من الحب والحنان الطبيعى غالبًا ما يدفعه إلى الجريمة ..

ثم تأتى فلسفة السلام الاجتماعى التى ينادى بها المصلحون الاجتماعيون والسياسيون ، والتى هى فى حقيقتها فلسفة قائمة على نبذ الحقد وسيادة الحب .

هذه بعض الآراء ... وليست كل الآراء حول قيمة من أعظم وأرق القيم